

الفائق في غريب الحديث

كبر مات رَجُلٌ من خُزاعة أو من الأَزْد ولم يَدَعْ وارثا ؛ فقال : ادفعوه إلى أَكْبَر خُزاعة . أي ادفعوا ماله إلى كبيرهم وهو أَقْرَبُهُم إلى الجدِّ الأول ولم يُرَد به كَبِير السنِّ .

كبد قال بِلَال Bه : أذنتُ في ليلة باردة فلم يأتِ أَحدٌ ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما لَهْمُ يا بِلَال ! قلت : كَبَدَهُم البَرْدُ ؛ فلقد رأيتُهُم يتروَّون في الضَّحَاءِ . أي شقَّ عليهم وضيق من الكَبَدِ أو أصاب أكبادهم ؛ لأنَّ الكَبَدَ مكانُ الحرارة فلا يخلص إليها من البرد إلا الشديد . الضَّحَاءُ : الضحى . قال بشر بن أبي حازم : ... هُدُوءاً ثم لأَياً ما استَقَلُّوا ... لو جَهْتَهُم وقد تَلَّعَ الضَّحَاءُ يريد أنه دَعَا لهم بانكشاف البرد حتى احتاجوا إلى التروُّح .

كبت دخل صلى الله عليه وآله وسلم على أبي عميرة فرآه مَكْبُوتاً . يقال : رجل كَابِت ومَكْبُوت ومُكْتَبِتٌ ؛ أي مُمْتَلئٌ غَمًّا . وقد كَبَيْتَهُ . وقيل : هو كَابِت ما في نفسه إذا لم يُبْدِهِ لأحدٍ . وإنك لتكَبِتُ غَيْظَكَ في جوفك : لاتُخْرِجَهُ . وقيل : الأصلُ الدال ؛ أي بَلَغَ الهمُّ كَبَدَهُ .

كبل عثمان رضي الله تعالى عنه إذا وَقَعَت السُّمُّهَانُ فلا مُكَابِلَةَ . أي فلا مُمَانَعَةَ ؛ من الكَبِيل وهو القَيْدُ ؛ يريد إذا حُدَّتِ الحدود ووقعت القِسمة فلا يحبس أحدٌ عن حقِّه . وكان عثمانٌ لا يرى الشُّفْعَةَ إلا للخليط دونَ الجار . ومنه الحديث : لا مُكَابِلَةَ إذا حُدَّتِ الحدود ولا شُفْعَةٌ . وزعم بعضهم أنَّ المُكَابِلَةَ التَّأخير . يقال : كَبَلْتُكَ دَيْنَكَ ؛ أي أَخَّرْتَهُ عنك . قال :